

المبحث: اللغة العربية :

الصف الخامس :

الوحدة : العاشرة :

إعداد المعلم : عبد الرحمن أبو مرعي :

تلخيص أفكار الوحدة وقواعدها :

الحديث الأول :

كل شخص في المجتمع عليه مسؤوليات وواجبات يجب عليه القيام بها اتجاه الدين ونفسه والمجتمع، ويجب عليه أن يوديعها بأمانة وإخلاص، وأن يحافظ على القيام بأعماله دون تَوَانٍ أو تَقَاعُسٍ أو كَسَلٍ مهما كان دوره سواءً أكان رجلاً أم امرأة، كان محامياً أم قاضياً، كان معلماً أم طالباً، لذلك لا تمييز في الواجبات على واحدٍ دون الآخر، فالجميع متساوون في واجباتهم مهما كانت طبيعة عملهم، وضرب الرسول عليه الصلاة والسلام أمثلة مهمة للمسؤولية من شأنها الحفاظ على المجتمع وأداء الحقوق إلى أصحابها، أولهم الإمام (الحاكم أو الملك أو الخليفة أو رئيس الدولة) فعليه إدارة شؤون الدولة بأمانة وصدق، وأن يعطي كل ذي حق حقه، وإنفاق أموال الدولة لتنشيط مجالاتها من اقتصاد وتعليم وبناء المدارس والمستشفيات، ويهتم بالفقراء، وغيرها من الواجبات التي تُعَلِي من شأن الدولة، وتحافظ على أمنها وأمانها.

والرجل أيضاً مسؤولٌ عن بيته بتأمين السكن اللائق بهم، وتأمين نفقاتهم من مأكلي ومشرب وكساء ودواء، وتربية أبنائه التربية الصالحة، وأن يهتم بزوجه وحاجاتها ويستمتع لمشورتها كشريكة له في حياته.

والمرأة مسؤولة أيضاً عن بيتها وأسررتها وأبنائها وتأمين بيتها والاهتمام بأمور زوجها، وذلك يعني أن دور الحاكم والزوج والزوجة هي أدوار مهمة حتى يأخذ المجتمع أفضل أوجه الصلاح والسداد وحتى يعود على الناس بالخير والنفع.

الحديث الثاني:

يتحدث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم عن الإحسان إلى البنات سواء أكانت الفتاة أختاً أم بنتاً، وسأخص أفكار الحديث بما يلي:

1 خصَّ النبي الأخوات والبنات بالحديث لأنهن بحاجة إلى الرعاية والاهتمام من الأب أو الأخ، بالتربية الصالحة والمعاملة الحسنة وأن يلي حاجاتهن التي يطلبنها.

2 لا بد على الأب أو الأخ من أن يعامل بناته وأخواته بحنانٍ ولطف، وأن يستمع لهن، وأن يسعى لحل مشاكلهن التي يُعانين منها، ألا يميز بينهن.

3 ذَكَرَ الرسول أمَزين يجب على كل أبٍ أو أخٍ أن يتبعهما، الأول الإحسان في صحبتهن، أي يجلس معهن ويلطفهن ويلعبهن ويستمع لهن ويكون لهن معينا في حياتهن، ولا يظلمهن أو يزعهن بأي كلمة،

الثاني: أن يخاف الله ويتقيه في معاملتهن، وأن يعتبر المعاملة معهن سبيلاً إلى إرضاء الله ونوعاً من التقرب إلى الله تعالى في هذا الإحسان.

4 النتيجة التي يصل إليها كل محسنٍ إلى بناته وأخواته هي الجنة.

5 أعطى النبي عليه الصلاة والسلام أمثلة على عدد الأخوات والبنات وليس من باب التحديد، يعني ذلك لو كان لدى الرجل أربع بنات أو خمس بنات فله نفس الأجر لو اتبع وصايا النبي في الحديث.

الحديث الثالث:

هناك أناس مؤمنين وإيمانهم جميلٌ كاملٌ، وفيه تقرب من الله عز وجل، لأنهم لأنهم يتحلون بأمرين:

1 يتمتعون بالأخلاق الحسنة، ويعاملون الناس بطيبتهم وابتسامتهم، ويتعلمون من الإسلام الصفات الحميدة ويطبقون السلوك السليم.

2 في قلوبهم الخير الكثير لأنهم يعاملون النساء بطريقة لطيفة، تبتعد عن الظلم والتسلط والإجبار على ما يكرهه، ويعاملوهنَ بسماحة نفوسهم وجمال أخلاقهم، ويهتمون بكل صغيرة وكبيرة يحتجن إليها.

الحديث الرابع:

يطلب النبي صلى الله عليه وسلم أن يستوصوا بالنساء خيرا، لأن فيهن الأم التي سهرت وربت وتعبت، وفيهن الأخت ذات القلب الحنون، وفيهن البنت التي تجعل البيت دافئاً بعواطفهن الصادقة، وهذا ما ينبغي على كل رجل أن يعامل أهل بيته من النساء المعاملة التي تليق بهن، فيكرمهن ويحنو عليهن ويعاملهن معاملة حسنة تبتعد عن إيذاهن وضربهن أو إهانتهم.

القواعد: ضمائر الرفع المنفصلة:

تُقسَمُ ضمائر الرفع المنفصلة إلى ثلاثة أنواع هي: {أ} ضمائر المتكلم، {ب} ضمائر المخاطب، {ج} ضمائر الغائب، والآن سنأخذها بالتفصيل:

1 ضمائر المتكلم: وهما: {أنا، نحن}

ضمير المتكلم يأتي للتعبير عن الشخص أو شخصين أو أشخاص يتحدثون عن أنفسهم، فعندما أقول أنا نشيطٌ هذا يعني أنني أتحدث عن نفسي، ونقول مثلا نحن مجتهدان، فيعني ذلك أن هناك شخصين يتحدثان عن نفسيهما، ونقول أيضا نحنو كرماء، فهذا يعني أن هناك مجموعة تتحدث عن نفسها.

1 يأتي الضمير أنا للدلالة على المفرد المتكلم سواء أكان مذكرا أم مؤنثا، فمثلا: أنا طالبٌ نشيطٌ، جاء للدلالة على المفرد المذكر المتكلم، ومثلا: أنا فتاةٌ مؤدبة، جاء للدلالة على المفرد المؤنث المتكلم، فالضمير أنا يدل على المفرد وسياق الجملة يحدد إذا كان مذكرا أو مؤنثا.

2 الضمير نحن يأتي للدلالة على المثنى أو الجمع سواء أكان مذكرا أم مؤنثا: مثلا: نحنُ قائدانِ ناجحان، فهنا نحن دل على المثنى المذكر المتكلم، ومثلا: نحن مديرتان تعملان بجد، فهنا تدل على المثنى المؤنث المتكلم، وأيضاً نحنُ عمالٌ أنيقون، تدل على الجمع المذكر المتكلم، ونحنُ فرائشاتٌ جميلاتٌ، تدل على الجمع المؤنث المتكلم، ذلك يعني أن الضمير نحن يدل على المثنى أو الجمع سواء أكان مذكرا أو مؤنثا.

2 ضمائر المخاطب: وهي: أنت أنتما أنتم، أنت أنتما أنن.

ضمائر المخاطب: هي الضمائر التي تدل على شخص يتحدث مع شخص آخر موجود في نفس المكان، فأقول مثلاً أنت طالبٌ مُهمِل، تدل على شخص يتحدث مع الطالب.

1 الضمير المفرد المُخاطب:

1 أنا وهو يدل على المفرد المُخاطب المذكر، مثل: أنت راعٍ ومسؤولٌ عن بيتك.

2 أنت وتدل على المؤنث المفرد المُخاطب: مثل أنتِ عصفورةٌ تطيرُ بجناحينِ جميلين.

2 ضمير المثنى المخاطب وهو أنتما سواء أكان مع المذكر أو المؤنث: من مثل: أنتما محافظان على نظافة الصف، وهنا تدل على المثنى المذكر المخاطب، ومثل: أنتما مسؤولتان عن إدارة البيت، تدل على المثنى المؤنث المخاطب.

3 ضمائر الجمع المخاطب:

1 أنتم، تدل على الجمع المذكر المخاطب: من مثل: أنتم لاعبون ماهرون.

2 أنثن تدل على الجمع المؤنث المخاطب: مثلاً: أنثن أميرات.

3 ضمائر الغائب: وهي: هو هما هم، هي هما هن.

ضمائر الغائب هي الضمائر التي يتحدث فيها شخص عن شخص غير موجود، مثلاً: هو طالب نجيب.

1 ضمائر المفرد الغائب:

1 هو: ويدل على المفرد المذكر الغائب: مثلاً: هو طائر من طيور الجنة.

2 هي: وتدل على المؤنث المفرد الغائب: مثلاً: هي وردة رائعة.

2 ضمير المثنى الغائب: وهو الضمير هما ويدل على المثنى الغائب سواء أكان مذكراً أم مؤنثاً، مثلاً: هما عائدان من الشام، تدل هما على المثنى المذكر الغائب، ومثلاً: هما قادرتان على مواصلة العمل، تدل على المثنى المؤنث الغائب.

3 ضمائر الجمع الغائب:

1 هم، ويدل على الجمع المذكر الغائب: مثلاً: هم أبطال المعركة.

2 هن وتدل على الجمع المؤنث الغائب: مثلاً: هن كبيرات بالسن.

ملاحظات على القواعد:

1 ضمير الرفع المنفصل يحل بدلاً من الاسم الظاهر والاسم المرفوع، فمثلاً محمد طالب مجتهد، ممكن أن نبدل كلمة محمد بأي ضمير مفرد يدل على المذكر مثل أنت أو هو.

2 لا يتصل ضمير الرفع المنفصل بأي كلمة من الكلمات، ويكون مستقلاً باللفظ والكتابة.

أتمنى لك التوفيق والنجاح

عبد الرحمن أبو مرعي .